ثمن النسخة
٢٥
صانتيما

Ez-Zamane الزمان

المراسلات
ترسل باسم مدير الجريدة
محمد نيس
نهج سيدي بو خريصان
عدد ٢٨ تونس تليفون ٤٠-٣٤

تونس يوم الثلاثاء ٢٤ ذي القعدة الحرام ١٣٥٤ — عدد ٣١٩ — السنة السادسة — وفي ١٨ فيفري ١٩٣٦ - 18 Février 1936

في الادب الجاهلي

منهج الدراسة والرواية

لباحث كبير

منهج الدراسة :

نحن في بحثنا هذا نحاول دراسة احداث ماضية كثير فيها القول واضطرب وتحدث الناس عنها خيرا وشرا كل يغالي في بحثه حتى ضاعت الحقيقة او كادت ولا سبيل لنا في مثل هذا الامر الا تلمس الحقيقة ومحاولة الوصول اليها بكل سبيل. ولا شك ان اوضح السبل الى الحقيقة هي في الآثار المكتوبة او المحفورة التي تركها القوم المتكلم فيهم وليس هذا في المكنة فان العرب ما كانوا اهل كتاب ولا اهل بناء وانما هم اهل حفظ يتناقل خلفهم عن سلفه اخباره وعلومه فلا مفر لنا اذن في دراسة الادب الجاهلي من العناية بامر الرواية والنقل وهذا جهد المحققين في البحث سواء اكانوا من العلماء المحدثين او العلماء الاقدمين والا عطل البحث في الماضي جملة

اذن نحن مرغمون على الاكتفاء بالنقول في دراستنا هذه ولا غرو فان الحكام والقضاة يكتفون بالروايات في رد الحقوق واقامة الحدود والقصاص فدارس الادب وتاريخه لابد له من الاكتفاء بالنقل على شريطة ان يتحرى هذا المنقول وتصح له نسبته ويفرض على الدارس ان يحتاط كل الاحتياط في الراوي والمروى خصوصا اذا بعد العهد وليس هذا الذي نقول رايا قال به المحدثون من الباحثين فهذا ابن خلدون منذ اجيال يقول عن الروايات والاخبار « خلطها المتطفلون بدسائس من البطل وهموا فيها وابتدعوها وزخارف من الروايات المضعفة لفقوها ووضعوها واقتفى تلك الآثار الكثير ممن بعدهم واتبعوها وادوها الينا كما سمعونا ولم يلاحظوا اسباب الوقائع والاحوال ولم يراعوها ولا رفضوا ترهات الاحاديث ولا دفعوها فالتحقيق قليل وطرف التنقيح في الغالب كليل والغلط والوهم نسيب للاخبار وخليل والتقليد عريق في الادميين وسليل

وقبل ابن خلدون عاني رجال الحديث النبوي مصاعب الرواية ووضعوا في ذلك مؤلفات خاصة وشرطوا للرواية شروطا تشددوا فيها فانهم خافوا جهل الراوي او عصبيته او هواه وخافوا تواطؤ الناس على الباطل فاشترطوا شروطا طالبوا الى الباحث النظر فيها حين تعرض له رواية : فمن شروطهم النظر في خلق الرجل الراوي والتعرف الى مذهبه ونحلته. ومن شروطهم في المروى إن لا ينكره العقل ولا تاباه نواميس الاجتماع والبيئة التي نسب القول اليها. على ان هذا كله لا يؤدي بنا الى الدليل القطعي في صحة المسالة او كذبها وانما هو الترجيح الظني او هو اليقين الادبي الذي لا ينبغي في هذه المسالة شيء وراءه اذ لا سبيل الى الدليل القطعي

هذا ما قرره القدماء من علمائنا وهو عين ما قرره علماء الغرب وخير من عنوا بدراسة هذه المسالة الفيلسوف ديكارت صاحب « منهج البحث » ولا بد لنا من كلمة في هذا الفيلسوف ومنهجه

عاش ديكارت في اواخر القرن السادس عشر واوائل القرن السابع عشر وهذان عصران متميزان كثيرا فقد تطور فيهما العقل الانساني تطورا كبيرا وبعد ديكارت طليعة اهل البحث والدرس وقد اخترع طريقة راى ان ملاحظتها الدقيقة تمنع من لبس الحق بالباطل فقرر :

اولا – ان لا تقبل شيئا ما على انه حقيقة ما لم تصل الى ذلك بالادلة القطعية ولا تحكم حتى تصل الى اليقين

ثانيا – قسم كل مسالة تخبرها الى اجزاء قدر ما تستطيع وعلى قدر ما يتطلب حلها على احسن وجه

ثالثا – ابدا في معالجة هذه الاجزاء بالابسط متدرجا الى غيره رويدا حتى تصل الى اكثر الاجزاء تعقيدا

رابعا – تمم الاستقراء بحيث تثق انك لم تترك من المسالة جزئية واحدة

هذا خلاصة منهج ديكارت في البحث والقاعدة الاولى اشتهر بها المنهج وعرف بفكرة الشك. ولا شك ان هذه النظرية صحيحة قد قررها علماؤنا الاقدمون حين قالوا (الشك اول درجات اليقين) وقال علماء البحث والمناظرة : (يصح للمناظر ان يمنع كل دعوى يقولها مناظره دون ان يطالب بشيء من سبب هذا المنع فعلى الخصم وقتئذ دفع الدعوى والمجيء بالمقدمات والقضايا الصحيحة التي توصل الى تلك النتيجة) وليس هذا الذي اباحه علماء البحث والمناظرة ان تقريرا لحق كل باحث في الشك وحقه في المطالبة بالدليل ولا اقصد بهذه المقابلة بين نظرية ديكارت وبين ما قرره المتقدمون التهوين من شان النظرية التي جاء بها الفيلسوف بل اريد ان اقرر ان هذا الذي يدعو اليه ديكارت شيء عرفه اهل البحث والمناظرة قديما

ان هذه الخرافات والاباطيل التي نراها مالئة كثيرا من كتب العربية القديمة والحديثة لم تكن الا حين اعرض الناس عن هذا الطريق الصحيح وحكموا الهوى والعصبية

واننا – في بحثنا هذا – سننهج هذا المنهج الذي قرره علماؤنا الاقدمون وعلماء الغرب المتاخرون ونرجو بعد هذا ان نصل الى شيء من الحق.

صناعتي

ان كنت أنسج ثوبا　　وانت تقطع فرعا
وذاك يصطاد حوتا　　وذاك يزرع قرعا

❀ ❀ ❀

وهؤلاء نيام　　واخرون سكارى
ومعشر يتصدى　　وآخر يتوارى

❀ ❀ ❀

فمن بربك قل لي　　يشاهد الاكوانا
من الصباح ويمسى　　يسبح الرحمانا

❀ ❀ ❀

هذا بساط مديد　　من النبات مزوق
وشمس مارس تزهى　　خلف السحاب الممزق

❀ ❀ ❀

ماذا ترى من شفاه　　بالابتسام تحلت
ومن عناقيد شعر　　على النحور تدلت

❀ ❀ ❀

ومن قوام رشيق　　قم ويح امك وانظر
لله كيف يسوى　　« موديله » ويصور

❀ ❀ ❀

لموقع الخال عفوا　　في الوجنة السمحاء
روع يميت ويرمى　　بالقلب في صحراء

❀ ❀ ❀

تدرون يا من خلقتم　　للمضنع والاستلاع :
بين العيون وبين الـ　　قلوب، اي صراع ؟

❀ ❀ ❀

كلوا اللحوم وروحوا　　بالفاس والمنشار
انى اعيش واحيا　　بهذه الاشعار

شاعر الزمان

اقتضت ارادة صاحب السمو الملكي باي تونس باسناد منصب عامل عين دراهم الى حضرة الامجد السيد اسماعيل بلحفصية الرجل الكفء الذي تقلب في وظائف الدولة وخبر اعمالها وسيادته من اوائل المتخرجين من من الليسيه كارنو وقد كان خليفة في سوسة مدى ثمانية سنوات اظهر فيها من الكفاءة والنزاهة ما جعل الناس يذكرونه بكل خير وتولى بعد ذلك خليفة برتبة استثنائية بشريان ثم الكاهية بطبربة وعين عاملا لتلك المدينة، وهو اليوم عامل عين الدراهم، ويحمل سيادته فوق ذلك نيشان الافتخار من من درجة كومندور.

ولا شك ان بقعة عين دراهم الجميلة ستزداد جمالا وابهة بحلول قائدها الجديد الذي نهنئه من من صميم قلوبنا ونتمنى له زيادة الرقي

افانين

حصون ابن سريج

كما كان معبد امام اهل المدينة في الغناء كان ابن سريج امام اهل مكة في هذا الفن الجميل ولكن منهما شيعه وانصار تتعصب له وتفرده بالفوق والتبريز كما شاهد في عصرنا الحاضر جمهور الناس موزع الاهواء بين يعسوبي الغناء : عبد الوهاب وام كلثوم. وقد كان اسحاق الموصلي يفضل معبدا ويذهب ابراهيم ابن المهدي الى تفضيل ابن سريج ونخرج عن افق الموضوع اذا رحنا فتقصي وجوه المفاضلة بينهما والخلاصة السائغة من كل ذلك : ان معبدا كان عميق الفن حاذقا باصول الغناء وصناعة الالحان يتوخى الاصوات الثقيلة الدقيقة الاداء وابن سريج كان اوسع تصرفا واكثر تفننا وارق غناء واشجي واقدر على اسماع كل انسان ما يشتهيه، ولعل السبب في ذلك انه كان في الاصل نائحا وانه يميل في غنائه الى الارمال والاهزاج وهي جميلة الوقع خفيفة على الاذان ومن المفيد ان نعرف ان ابن سريج هو اول من ضرب بالعود على الغناء العربي بمكة نقلا عن عمال الفرس الذين استقدمهم ابن الزبير لبناء الكعبة بعد احتراقها

ولما تسامع المكيون بحصون معبد، المزاقة بينهم وبين المدنيين لا يخلو سعيرها ادركتهم الغيرة فاجتمع مغنوهم واختاروا من غناء ابن سريج سبعة اصوات بل ثمانية جعلوها بازاء سبعة معبد ثم اخبروا اهل المدينة فانصفوا منهم ومعظم الشعر المختار لعمر بن ابي ربيعة شاعر مكة او على الاصح شاعر قريش ولم يكن احب شيء الى القرشيين من شعر عمر يغني به ابن سريج حتى قال ابو نافع الاسود ؟ اذا اعجزك ان تطرب القرشي فغنه غناء ابن سريج في شعر عمر بن ابي ربيعة فانك ترقصه !

واول هذه الاصوات في شعر لعمر قاله في الثريا بنت عبد الله الاموية وهو :

تشكى الكميت الجري جهدته
وبين لو يستطيع ان يتكلما
فقلت له ان الق للعين قرة
فهان علينا ان تكل وتسلما
عدمت اذا وفري وفارقت مهجتي
لئن لم اقل قربا ان الله سلما
لذلك ادنى دون خيلي مكانه
واوصى به الا يهان ويكرما

وهذا الصوت من الاصوات المختارة للرشيد.

والثاني في شعر عمر يتغزل بذات الخال وهي امراة من ولد ابي سفيان بن حرب، يكنى عنها بذلك وهو :

لقد حببت نعم « الينا بوجهها
مساكن ما بين الوقائر فالنقع
ومن اجل ذات الخال اعملت ناقتي
اكلفها سير الكلام مع الظلع

والثالث في شعر عمر كذلك وهو :

قرب جيراننا جمالهمو
ليلا فاضحوا معا قد ارتفعوا
ما كنت ادري يوشك بينهم
حتى رات الحداة قد طلعوا
على مصكين من جمالهم
وعنتريين فيما خضم
يا نفس صبرا فانه سفه
يا لحزن ان يستفزه الجزع

وسبب هذه الصوت ما حدث به ابن جامع : من انه عيب على ابن سريج خفة غنائه، فاخذ ابيات عمر هذه، فغنى في كل ايقاع لحنا. فجميع ما فيها من الالحان له، يذكر رزام ابو قيس كان قال لي اسماعيل بن عبد الله، يا ابا قيس اي رجل انت لولا انك تحب السماع! فقلت اصلحك الله : اما والله لو سمعت فلانة تغنيك : قرب جيراننا جمالهمو. الخ لعذرتني. فقال : يا ابا قيس. لاعيبتك بعد هذا ابدا.

والرابع في شعر الأعشى من قصيدته في المحلق الكلابي وقصتها معروفة :



ارقت وما هـذا السهاد المؤرق
وما بي من هم وما بي معشق
ولكن اراني لا ازال بحادث
اغادي بما لم يمس عندي والطرق

ومن الملح ان البيت الاول ترجم لكسري فقال : اذا لم يكن نارقه للهم او للعشق . فلا يبقي الا ان يكون لصا من اللصوص

والخامس في شعر عمر بن ابي ربعة بينما
كذلك اذا عجاجة موكب
رفعوا ذميل العيش في الصحراء
قالت :
ابو الخطاب تعرف زيه
ولباسه لا شك غير خفاء

والسادس في شعره كذلك وهو من الارمال المختارة :

وكم من قتيل لا يباه به دم
ومن غلق رهنا اذا متى
ومن مالىء عينيه من شيء غيره
اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمي
يسحبن اذيال الروط باسوق
خدال . اذا ولين . اعجازها روي
او انس يسلبن الحليم فؤاده
فيا طول ما شوق ويا حسن مجتلي
فلم ار كالتجمير منظر ناظر
ولا كليال الحج افتن ذا هوى

ولما حج سليمان بن عبد الملك . وكان غيورا . ارسل الى عمر وقال له : الست القائل وذكر الابيات المتقدمة ؟ قال : نعم قال سليمان : لا جرم والله لاتحضر الحج مع الناس فاخرجه الى الطائف

وكان هذا الصوت موضع اعجاب اهل الطرب في هذا العهد ومثار فتنتهم ا فاروي صالح بن حسان ان ابن ابي عتيق قدم الى مكة فسمع غناء ابن سريج به فقال ما سمعت كاليوم قط ! وماكنت احسب ان مثل هذا بمكة وامر له بمال وحدره معه الى المدينة وقال

لاقصدن الى معبد نفسه ولا هدين الى المدينة شيئا لم ير اهلها مثله حسنا وظرفا وطيب مجلس ودماثة خلق ووقة منظر ودمقة عند كل احد فقدم به المدينة وجمع بينه وبين معبد فقال لابن سريج ما تقول فيه ؟ قال ان عاش كان مغني بلاده

ويقول جرير المغني . قال لي ابو السائب المخزومي وهو من العباد الصالحين ما معك من مرقصات ابن سريج ؟ فغنيته

فلم ار كالتجمير منظر اظر الخ فقال كما انت حتى انحرم لهذا بركعتين !.

ويقول الزبيري : كتب الوليد بن عبدالملك الى عامل مكة ان اشخص لي ابن سريج فورد الرسول الى الوالي فمر في طريقه على ابن سريج . وهو جالس بين قربي بئر بغني . فم ار كالتجمير فقال له الرسول . لله ارايت كاليوم قط ولا رايت احمق ممن يتركك ويبعث الى غيرك ! فقال ابن سريج اما والله ما هو يقدم ولا ساق ولكنه بقسم وارزاق ثم قضي الرسول فاوصل الكتاب وبعث الوالي الى ابن سريج فاحضره فلما رءاه الرسول قال قد عجبت ان يكون المطلوب غيرك

ويروي الزبير بن بكار . ان عبد الله بن الزبير رقي ارقبس ليلا فسمع غناء فنزل هو واصحابه متعجبون ! وقال لقد سمعت صوتا ان كان من الانس انه لمعجب وان كان من الجن لقد عطوا شيئا كثيرا !! فاتبعوا الصوت فاذا هو ابن سريج يتغنى في شعر عمر المتقدم

والصوت السابع في شعر النميري الثقفي يشبب بزينب بنت يوسف اخت الحجج . وكان يهواها :

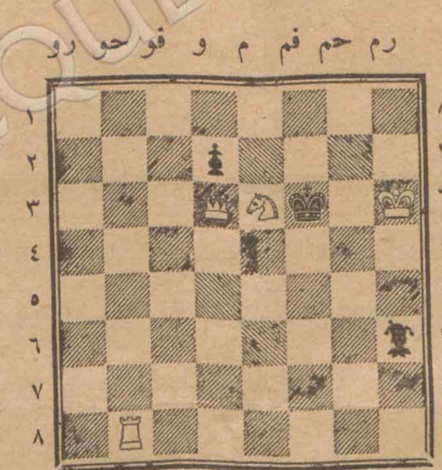
تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت
به زينب في نسوة عطرات

اسبوعية الشطرنج

لغز رقم ١٦

وضع ا. برتيلمي عن (كوميديا)

رم حم فم م و فو حو رو



مسئلة يراد حلها في لعبتين قطع ٤ + ٣

الناجحين في اللغز الحادي عشر

حسن الباجي . هيلاسلاسي عبد الرزاق . بشار التابعي . علي بنعيسى . بشير . ب . العربي اسلامي

حل اللغز و ٢ رم

مسابقة بطل تونس

١ . من هو بطل تونس ؟

لماذا رجحتموه عن غيره

وقد اجابوا عن الاسئلة السادة

احمد علام . هيلاسلاسي . بشار التابعي . العربي السلامي . بشير . ب .

وقد وقع اجراء القرعة وفاز بالجائزة السيد احمد علام

بطولة تونس بالمراسلة

قرونا نهائيا موعد ابتداء المباراة وعينا يوم اول مارس وفي الاسبوع القادم ننشر قانون المسابقة

سمباتيك اوتورابي

يوجد في انف كل انسان عرق داخلي اطلق عليه علماء التشريح اسم سمباتك اوتورابي

وعند ما يتامل الانسان في تركيب جسمه يرى العجب من ابداع صنع الخالق ففي كل جارحة يوجد جزء عجيب له وظيفة كبرى يجب المحافظة عليه لان هذا العضو او ضاع كان بمنزلة الجزء الذي اذا ضاع من الماكينة بطل عمله كله . ويلزم للانسان مئات من السنين لكي يقف على كل ما قر الجسم من اعاصيب ويهتدي لكيفية المحافظة عليها

والحقيقة ان فساد التكوين الجسمي يبدا تماما عند ولادة الانسان لاننا الى الان لا نعرف بالضبط ما يصلح لنا ويضرنا واهم الاسباب المدمرة لجسم الانسان هو الغذاء

والبشر الى هذه اللحظة لايعرفون لاصلاح الجسم غير الادوية وهي اما ان تسكن الالم موقتا واما ان تنفعه ولكنها لا تمحي المرض من اساسه فاين هو الاساس ؟

نستطيع ان نقول بعد الملاحظات العديدة والتجربة الطويلة انه يوجد بين اعصابنا هذا العرق (السمباتيك) الذي يتسلط على مجموع الجسم ويقوم في وقت واحد بوظيفة تنشيط الجسم وتنظيمه والدفاع عنه

هذا الوجه هو الذي يجب ان يكون موضع عنايتنا . واننا نحتقر انفسنا في هذا العصر اذا رجعنا الى الطب المعروف من ثلاثة آلاف سنة والذي كان يشعر بوجود قوة مجهولة في الجسم تدبره وتتولى امره ولكنها لم تظهر في ذلك الزمن ثم لم ننظر نحن في هذه القوة ونبحث عنها في مطافها

وقد كان الصينيون وغيرهم يوخزون الجسم ببعض الابر الذهبية في نواحيه المتصلة بهذا العرق الذي نتكلم عنه ليصلوا الى النتيجة الطبية . وقد اوقفنا علم التشريح اليوم على الحقيقة ولمسنا هذا العرق بايدينا . وعرفنا انه متصل لكل موضع من جسمنا ومركزه العام داخل الانف !

وقد جرت المعالجة اليوم بطريقة من هذا العرق واشتهر امرها وبذلك عادت الطريقة الصينية القديمة الى الظهور

وقد زرت ٢٥ مصحة لمختلف الاطباء الذين يعالجون مرضاهم من هذا العرق الداخل في الانف واحصيت المرضى واطلعت على الشهادات الطبية فتبين لي اننا امام تقدم باهر في عالم العلاج بهذه الطريقة السهلة النافعة الخالية من كل خطر

ر . دونانجيس

الغاء

نظرا للغلط الذي وقع في لغزي ١٣ و ١٤ راينا من الانسب الغاءهم مع الاعتذار الى القراء

بريد القراء

احمد علام . . عند اتصالنا بعنوانكم نرسل لكم الجائزة .

بشار التابعي . . العربي السلامي يريد مقابلتكم فهل يمكن

جميع المخابرات ترسل بعنوان ح . ل . ٦٢ شارع باب الجديد تونس ح . ل .

قصة الاسبوع

حق الحياة

للروائي موريس لاكومب

دخلت اريلوز جاحظة العينين شاحبة اللون مقطبة الجاجبين ترتعد وتحاول جهد استطاعتها اخفاء غضبها الشديد . فما راتها والدتها مدام سرفيه حتى بهتت وتقهقرت امامها مندهشة وقالت :

— ما بك ؟

فرفعت اليها الفتاة بصرها وتفرست فيها مليا ولم تحر جوابا فاغتاظت الام وكانت امراة صبية حسناء رائعة الجمال وقالت :

— ما هذه السحنة المكفهرة وما هذا الاضطراب وما السر في قدومك الآن ودخولك مخدعي في مثل هذه الساعة المتاخرة في الليل ؟

فدنت منها الفتاة وقالت في هدوء :

— اماه . . ان سلوكك يوشك ان يقضى على مستقبلي ؟

فذعرت الام واصطنعت البراءة والحيرة وقالت :

— كيف ؟ لم افهم مرادك .

Ez-Zmane الزمان
11, RUE DES BELGES . TUNIS — Téléphone . 34-4?

فاجابت ماري لويز :

— كنت اعتقد فيك النبل والطهر . . . كنت . . . ءالا . . . واغرورقت عيناها بالعبرات وجعلت تلوى يديها وتنشج وتعول كطفلة مسكينة لا حول لها ولا قوة اما ظروف الحياة

فنهضت والدتها وربتت على كتفها وقالت :

— ماري لويز يا بنيتي العزيزة

فصاحت الفتاة :

— كلا . لست بعزيزة عليك بل يلوح لي اني لست ابنتك ولست امالي . ا.فلا عرفت كل شيء عنك يا اماه وهم ايضا . هم افراد اسرة خطبي جورج عرفوا كل شيء عنك

فصرخت الام :

وماذا . . ماذا عرفوا ؟

فقالت الفتاة باناء :

— عرفوا انك خنت ذكرى والدي وعبثت بها وعقدت صلة الهوى مختارة مع المسيو روبير بوكير . . اجل ان روبير عشيقك . . رايتك معه . . وايتكما بعني راسي في حديقة اللوكسمبرج وهو . . ءالا . . . يا للعار . وهو يقبلك ! ولقد ظننت اني وحدي اعرف هذا السر . . ولكن حدث هذا المساء عندما ذهبت الى السينما صحبتي خطبي ووالده وشقيقته الى خلا بي والده لحظة وكاشفني بكل شيء . . قال لي . . . انه ليس في وسعه تزويجي من ابنه ما دامت والدني امراة غير شريفة !

فانتفضت الام وقال :

— انه يكذب ! يكذب !

فحسلقت فيها الفتاة واهتاجها الغضب وقالت :

— ولكن رايتكما معا . . رايتكما وليس في مقدورك تكذيب عيني ! . . والان ما رايك في هذه الفاجعة التي توشق ان تعصف بمستقبل ؟

هل يحق لك ان تعملي على هدم هذا بالمستقبل !

هل يجب ان يقضى على ابنتك في سبيل غرامك ولهواك وتمتعك ؟ اجيبي !

فصمتت الام لحظة ثم قالت :

— وما رايك انت ؟

فاجابت الفتاة :

— يجب ان تقطعي كل صلة لك بالمسيو روبير

فاطرقت الام ولم تجب فرددت الفتاة .

— اما ان تتخلى عنه واما . . .

فصاحت مدام سرقيه :

— ماذا ؟

فاجابت الفتاة ؟

— واما تخليت انا عن حياتي . تعرفين شدة حبي لجورج وان هذا الحب متى حل به الياس اقدم على شيء . هيا . . . اكتبي . . .

اكتبي المسيو روبير خطاب وداع . . خطاب قطعية ووداع . اكتبي الخطاب امام عيني . سارسله اليه بنفسي ثم نرحل غدا انا وانت واسرة خطبي الى انجلترا حيث اتزوج هناك . وحيث نعيش جميعا مع جورج الذي الحقوه منذ اسبوع بسفارة فرنسا في لندن

فاضطربت الام وترددت ولكن الفتاة صاحت بها مرة اخرى :

— رحماك . . . هيا اكتبي الخطاب وانحدرت الدموع غزيرة على خدي ماري لويز فلم يسع مدام سرقيه الى تجيبها الى سؤالها فنهضت ومشت الى المكتب وتناولت القلم . وما كادت توقع الخطاب حتى انحدرت الدموع من عينيها هي ايضا وظلت جامدة تبكي وابنتها صامتة وقد شعرت بمقدار التضحية التي بذلتها امها في سبيلها

الطريقة المدهشة

للحكيم فيدال

السمباتي اورابي هو اليوم حديث الناس في كل مكان . هي طريقة الحكيم فيدال التي احدثت انقلابا في عالم الطب العرق الكامن في الانف المعروف باسم سمباتيك والذي لم يلتفت اليه العلم من قبل قد اصبح اليوم اساس العلاج للبدن كله وذلك بفضل الحكيم فيدال الذي بحث واجتهد الى ان اكتشف هذه المزيه الكامنة في الجسم الانساني هذا العرق الذي اتضح انه هو المركز المستلط على جهازنا العصبي . فبواسطة من العرق بالالات الدقيقة استطاع الحكيم فيدال شفاء كثير من الامراض التي صعب شفاؤها من قبل وبهذا اصبح العرق السمباتي اورابي اساسا لشفاء الكثير من الامراض . وقد شفى الكثيرون من المرضى الذين قطعوا الامل من الشفاء والحياة . واستطاع الاشخاص المصابون بالفدة والنقط والرماتيزم والشلل وامراض الهضم والدورة الدموية والبيض والامراض العصبية كالنورستانيا والصداع والدوار هؤلاء الاشخاص من مقدورهم زيارة مصحة فيدال وهم على ثقة من الشفاء . والحكيم فيدال لا يقبل من المرضى الا الذين يثق من شفائهم .

العيادة ١٢ نهج هولاندة من ١٠ الى الزوال ومن ٢ الى ٦ تليفون ٠٠٧٢٠

نقص بعض كلمات

سبب حرب السبعين

لما تقلد بسمارك منصب الحكم بصفته مستشارا لولهم الاول ملك بروسيا وجد الا اتحاد للولايات الالمانية الا اذ اجبر النمسا على عدم التدخل في المسالة الالمانية فلما تمكن من قهر النمسا اخذ يفكر في طريقة توصله الى محاربة فرنسا بشرط ان تكون فرنسا البادئة بالعداء حتى يستميل اليه باقي الولايات الالمانية ويكتسب عطف الدول

في ذلك الوقت (١٨٦٨) كان عرض اسبانيا قد خلا بعد خلع الملكة ايزابلا الثانية وانتخب الثوار الاسبان الامير ليوبولد من افراد اسرة هوهنزلرن ليكون ملكا عليهم وقد قبل الامير العرش بشرط موافقة مجلس الكورتيز الاسباني والملك ولهلم رئيس الاسرة وقد اثر هذا الخبر تاثيرا سيئا في فرنسا لان اعتلاء امير بروسي عرش اسبانيا معناه محاصرة فرنسا من الجنوب والشرق باسرة هوهنزلرن وهذا يخل بالتوازن الدولي في اوروبا وبذلك تصبح فرنسا في خطر

ولهذا ارسل نابليون الثالث امبراطور فرنسا الى سفيره في برلين (بندي) امرا بان يسرع بمقابلة الملك ولهلم في مدينة امز حيث كان ستشفى ويفاوضه في الامر . وقد وافق ولهلم على رغبات فرنسا في عدم ارتقاء ليوبولد عرش اسبانيا . نظرا لرغبته في السلم . ولكن الشعب الفرنسي وعلى راسه نابليون الثالث ظن بان هذا الرضا من قبيل الضعف . وارغم الشعب جرامون وزير الخارجية على ان يرسل الى السفير بمقابلة الملك مرة ثانية ويأخذ منه عهدا كتابيا بعدم اعتلاء اي امير بروسي في المستقبل عرش اسبانيا

ولما كان هذا الطلب يمس كرامة الملك فقد رفض هذا الطلب ورد السفير بكل بشاشة ومن غير ان يخرج عن حدود المجاملات الرسمية وقد وجد الملك ولهلم ان من الضروري احاطة مستشاره بسمارك علما بذلك : فارسل اليه البرقية المشهورة « برقية امز » وفيها شرح لما دار بينه وبين السفير الافرنسي

كان بسمارك في برلين في اجتماع خاص مع فون مولتكي القائد العام وفون رون وزير الحربية حينما تسلم البرقية . فخرف له فكرة بسيطة في ذاتها ولكنها كبيرة في معناها ونتائجها . اذ اختصر في البرقة وحرف بعض كلماتها بحيث اذا قرئت تشعر بان الملك البروسي اهان السفير الفرنسي ورفض الطلب بحدة وصرف السفير بجفاء

وفي يوم ١٤ يوليو سنة ١٨٧٠ نشرت الصحف الفرنسية نص البرقية كما حرفها بسمارك وقد احدثت البرقية في الفرنسويين التاثير الذي كان يقصده بسمارك . اذ اضطربت فرنسا من اقصاها الى اقصاها والتهبت الحماسة الوطنية وتعالت الاصوات بطلب محاربة بروسيا صائحين الى برلين ! الى برلين ! » وقد اضطرت . الحكومة تحت تاثير الجماهير وتاكيدات وزير الحربية بان الحرب اذا قامت ستكون في مصلحة فرنسا الى دعوة البرلمان الذي اجتمع في يوم ١٩ يوليو سنة ١٨٧٠ واعلن الحرب على بروسيا هذه الحرب التي كلفت فرنسا غاليا واضرت بها ماليا وادبيا

معرض يحي التونسي

قد انتهت ايام المعرض الذي اقامه الفنان يحي التونسي بالقاعة الكبرى من ادارة رصيفتنا جريدة البتي متان بعد ان اقبل جمهور التونسيين عليه واشتروا عدة صور ورسوم مما خطته ريشة هذا المصور العصامي مما بثه في نفسه روح النشاط والتمادي على مشروعه الفني الجليل .

نعم ان هناك كثيرا من الفرنسيين والاسرائليين وفي مقدمتهم وصيفنا السيد زانا صاحب جريدة البتي متان قد وازروا هذا السيد موازرة استحقوا عليها شكر الامة وثناءها لكنها ما زالت تنتظر الفوائد المرجوة من زيارة جناب مدير العلوم والمعارف لهذا الغرض واعجابه بما شاهد من الصور الزيتية وان غدا لناظره قريب .

الجنس اللطيف

هذا عنوان النشرية القيمة التي اعتزم على ابرازها لعالم المطبوعات الشاب الاديب عز الدين بلحاج

تتضمن اراءه في التعليم النسائي وتلافي ازمة الزواج التي استعجل امرها بين التونسيين وقد حدد موعدا لبروزها غرة المحرم ١٣٥٥ والاشتراكات تقبل الى منتصف ذي الحجة ١٣٥٤

ورعاية في جانب الطلبة وتعميمها لنشرها فقد جعل معلوم الاشتراك فيها فرنكين ونصف

ونحن نحرص الكافة على الاشتراك فيها تنشيطا لذوي الافكار الاجتماعية الصحيحة

لما المشتركون في بلدان المملكة فلهم ان يوجهوا اشتراكاتهم حوالة بريدية باسم المؤلف عز الدين بلحاج عدد ٣٣ شارع سلمبو حمام الانف

Publicité :
Rue Sidi BouKrissan - Tunis
Téléph 34-40

Ez-Zaman
" Le Temps "

Administration :
1, Impasse du Chateau
TUNIS

يوم الثلاثاء ٢٤ ذي القعدة الحرام ١٣٥٤ — ٢٥ صانتيما — وفي ١٨ فيفري ١٣٦ - 18 Févirer 1936

بلاغ من ادارة العلوم والمعارف والفنون الجميلة

ادارة المعارف تعلن الجمهور ان طبع الزرابي الذي كان يجرى في نهج القصبة قد انتقل الى الادارة المجاورة لادارة التعليم الصناعي بنهج المنستيري عدد ٩ وذلك بمقتضى الامر العلي القاضي بالحاق هذه الادارة الى ادارة العلوم والمعارف والفنون الجميلة

الشباب والفن الجميل

سرفتنا جمعية الشبيبة المدرسية بدعوة « لطيفة » لحظور تشخيص رواية « البرقع المزق » التي قام بتقديمها على خشبة مسرح قصر الجمعيات الفرنسية القسم التمثيلي لجمعية الشبيبة المدرسية المؤسسة الوحيد التي رفعت لواء الادب باليمين في البلاد التونسية .

وقد كان الاقبال عظيما شارك فيه كثير من الذوات البارزة ورؤساء الجمعيات الفنية . ولا اذكر ان كان اقبال السيدات عظيما في حفلات التمثيل كهذه المرة وما ذلك الا المكانة الشبيبة بقلوب عموم التونسيين نساء ورجالا .

لقد اجاد جميع الممثلين ادوارهم وفي المقدمة السيدان ابن عيا والشاب الذي نبشره بمستقبل في عظيم الاصرم اما السيدة فضيلة خيتمي فقد اظهرت البراعة الفائقة وبرهنت على تربعها على اريكة الفن الخالدة . كذلك السيدة شافية رشدي فانها زيادة على اتقانها لدورها فقد ابدت جانبا من الملاحظات حول نسيان بعض الشخصين الامر الحتمي بالنسبة لافراد مبتدئين لا يسعنا الا ان نشكر مجهودهم العتيد .

وبين الفصول اسمعنا الاستاذ الشاب فريد بورقيبة مدرس فن التمثيل بمعهد الشبيبة المدرسية تقسيما على البيانو كان محل اعجاب السامعين والسامعات جميعا .

اما الحسنة الخالدة فهي قيام كاهية رئيس الشبيبة بخطاب شكى به الازمة المادية التي تجتازها الخيرية الاسلامية وطلب من الحاضرين مد يد الاعانة بالعطايا الصغيرة وهي فرنك واحد من كل فرد . ثم قام عشرة من تلامذة الخيرية بالقاء نشيد قومي بديع على اسماع الحضور . وبانتهائهم منه اخذ السيد فريد في تقديم معرب الرواية الذين كان لجانبه الفنان القدير الاستاذ البشير الرحال احد ابطال فرقة المستقبل التمثيلي الناهضة . فارتجل هذا المعرب خطابا مؤثرا ختمه بالدعاء ليحيى الشباب التونسي العامل ولتحيى تونس للجميع !

ونحن قبل الختام نرفع صوتنا عاليا مباركين ومصافحين الجميع .

ع - د - ح

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس
المطبعة التونسية

